

اعتبر موقع «ذا هيل» الأميركي المتخصص في شؤون الكونغرس أن الرئيس بشار الأسد كسب الحرب، ويجب على الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن يخرج من سورية، ويفتح المجال للأكراد ليتفاوضوا مباشرة مع الدولة والتوصل لاتفاق معها.

ونشر الموقع الأميركي، مقالاً للباحث المتخصص في الشؤون الدفاعية دانيال ديبينترس، أشار فيه بحسب ما ذكر موقع «عربي ٢١» الإلكتروني القطري الداعم للمعارضة، إلى أنه «في ١ أيار الجاري قامت مجموعة دراسة نظمتها الكونغرس بإرسال تقريرها المبدئي لقائد الأثرية في مجلس الشيوخ متشككاً من كونها (جمهورية) عن ولاية كنتاكي، حددت فيه الخطوط العريضة للاستراتيجيات التي توصلت إليها والخيارات السياسية». وأشار ديبينترس إلى أن ذلك يأتي «في الوقت الذي يناورون فيه بتعليق انسحاب القوات الأميركية من شمال شرق

سورية، إلى زيادة الضغط الاقتصادي والسياسي على النظام، فكان التقرير بشكل عام دعوة لزيادة التدخل الأميركي في الحرب».

ولفت ديبينترس إلى أن «المشاركين في المجموعة يطالبون أميركا بأن تضاعف جهودها، وتحول الانتصار ضد تنظيم داعش إلى فشل، فهم يريدون إبقاء القوات الأميركية مرتبطة في سورية إلى أجل غير محدد، وتحويل مهمتها إلى بناء الدولة، والحفاظ على السلام بين القوات التركية والأكراد، وهذا كله مع بناء حكومة سورية بديلة من الصفر تحت رعاية أميركية».

ونوه ديبينترس إلى أن «هناك نحو ٤٠٠ عضو كونغرس في المجلسين يتعاطفون مع طرح التقرير، وفي ٢٠ أيار تم إرسال رسالة للرئيس ترامب، مستخدمة تعابير طنانة خاصة بواشنطن، مثل (القيادة) و(الحزم)؛ لتشجيع ما يمكن تفسيره على أنه تورط طويل الأمد أميركا في سورية وتحويل مهمتها».

ورأى الباحث أن هذه الرسالة تمثل «الكلام الفارغ» الذي

«ذا هيل»: الرئيس الأسد انتصر وعلى ترامب الخروج من سورية

يتداوله دعاة التدخل منذ بداية الحرب على سورية عام ٢٠١١، وقال: «الأمل هو أن يقوم الرئيس بإبقاء هذه الرسائل في سلة القمامة».

وأشار إلى أن «النظام السوري كان خصماً أميركا قبل الحرب والقصص، وغالباً ما سيُقبل خصماً لها بعد نهاية الحرب»، وبين أن «من يعارضون انسحاب القوات الأميركية سيحاولون استخدام ألعاب الخطابة كلها، مدعين أن مثل تلك المغامرة اعتقاد (خاطي) بتحقيق الأهداف».

وقال: «يجب علينا ألا نخدع أنفسنا بالنسبة لسورية، فهي دولة سيئة، وسيبقى الجهاديون المحلجون، الذين لديهم مطالبهم الخاصة، في الأراضي السورية لزمناً طويلاً، وستسمع أخباراً عن تفجيرات انتحارية، وإطلاق نار، وكماض ضد المدنيين والقوات الكردية مع الجيش السوري لسنوات، بالإضافة إلى أن الحكومة السورية ستبقى معتمدة على روسيا وإيران، كما فعلت لعقود».

ورأى ديبينترس أن «احتمال أن تتحقق جهود أميركا في

قولاً واحداً

البحث عن الأزمة!

مازن بلال

يصعب إيجاد الأزمة السورية وسط التراكم الذي خلفته طوال السنوات الماضية، وهي ظهرت أساساً من دون حالة سياسية واضحة، فأدواتها كانت وما تزال إعلامية بالدرجة الأولى، على حين لا يبدو عمقها السياسي واضحاً إلا في بعض النتائج التي خلفتها، فرواية الأزمة تقارب في صعوبتها الحلول التي يمكن أن تظهر في التفاوض، ونوعية التحالفات التي تبلورت بشكل خارج عن المألوف.

في الأزمة السورية كانت مسألة الحل السياسي عنواناً ظهر في اللحظات الأولى، لكنه لم يأخذ بعده العام إلا مع عام ٢٠١٥ مع التدخل العسكري الروسي، فقبل هذا التاريخ كان الحل يتخذ تفسيرات كثيرة ويستخدم في عمليات الضغط الدولي كما حدث في جولي جينيف ١ و٢، ورغم البعد الدولي لمساتي التفاوض والحل السياسي لكنهما أبعد ما يكون عن التحقيق، فهما مجال الصراع الأساسيان بخصوص شرقي المتوسط عموماً.

عملياً فإن العناوين السياسية هي مجال شد وجذب في المحافل الدولية، ولكن الغريب في الموضوع السوري هو أن هذه العناوين تتمظهر بشكل مختلف داخلياً على الأقل، فكل جولات جينيف وما رافقها من تصريحات لمختلف الأطراف لم تنعكس على مساحة الفكر السياسي داخلياً، ولم تدفع لآليات سياسية للأطراف الموجودة، على حين على المقلب الآخر فإن المعارك كانت العنصر الوحيد الذي يقدم صورة الأزمة، أما في الخارج فالأمر كان كارثياً لأنه تفوق على كل الاحتمالات وقدم شكلاً من التقلبات للأطراف لا تعبر إلا عن مساحات سياسية مغلقة ورغبات شخصية مفتوحة.

يتضح البعد الداخلي للأزمة السوري في الأداء الحكومي الذي يتوقعه المواطن، وليس في أي بعد آخر مرتبط بنسق سياسي خاص، فالحرب لم تدفع أي نخب جديدة ولم تطرح منهجية تفكير مختلفة، وربما لأنها بقيت في مساحة غامضة لا تملك أي تفسير لما حدث فانتهى التفكير السياسي بها، واتجهت نحو إطار المعاناة التي أنتجت الأحداث العنيفة، وعندما تحاول التفكير بالحل السياسي اليوم فإننا نواجه أمرين لا علاقة لهما بكل أشكال التفاوض، ولا بأي خطاب سياسي ظهر سابقاً أو يرافق حدثاً جديداً على الأرض، فنحن أمام:

– بعد محلي لا يمكن مقارنته بالبعد الدولي الذي اتخذته الأزمة في كل أطوارها، فالمواطن المعني بتجاوز ما خلفته الحرب لا يكثر لمساحة «الانتقال السياسي» التي يطرحها البعض في المحافل الدولية، فهو ينتظر كسر الحصار الاقتصادي بإجراء حكومي وإعادة الإعمار» بحلول ضمن خطط الوزارات، فالأزمة بالنسبة له مرتبطة أولاً وأخيراً بواقع محلي منفصل عموماً عن كل التعقيدات الخاصة بالأزمة.

– روية للأزمة لا علاقة لها بدياتها، لقانون السبب والنتيجة مفقود هنا، ومن يتذكر مهرجانات «القطاير» في بداية الأحداث يستغرب ما آلت إليه الأمور، وبغض النظر عن وجهات النظر المتباينة في سير الحدث السوري، إلا أن الغريب أن «الرؤية» اليوم منصبة على التفاصيل الخاصة بمسؤولية الدولة وليس بسياسات الدولة كما كان البعض يتحدث عنه في بداية ٢٠١١. الأزمة في كل مسارها كان فيها هامش من الزيف أو توسع بكثير من الدائرة السياسية المتعلقة بها، وعندما نحاول البحث عن المساحة التي أنتجتنا فإننا نكتشف أنها بدأت واستمرت من دون أي تصعيد على مستوى الثقافة الاجتماعية، فهي لم تحلّف سلوكاً وأدوات يمكن عبرها تمييز مرحلة الأزمة عن غيرها، ولكنها مرت بكل أحداثها الكارثية لترسم إشارات استفهام حول هذا المسار الذي لم يفهمه الكثيرون، وهو يحتاج بالفعل إلى إنتاج علاقات سياسية لا تقصر ما حدث بل تقدم تصوراً إلى الاتجاه الذي يمكن أن نسير إليه حالياً ومستقبلاً.

مشورات حول «معركة تحرير إدلب الكبرى»... والفلتان الأمني يعصف بمناطق سيطرة «النصرة»

الجيش يواصل الرد على خروقات الإرهابيين.. وخسائر فادحة في صفوفهم



قوات للجيش العربي السوري تستهدف إرهابيي النصرة في ريف حماة (أ ف ب)

محور كباته ضمن جبل الأعراد بريف اللاذقية الشمالي.

بالتراشق مع تلك التطورات، هن انفجار عنيف بمناطق سيطرة «النصرة» في ريف إدلب الشمالي، وتبين أنه ناجم عن انفجار عبوة ناسفة في بلدة سرمد الحدودية مع لواء اسكندرون السليب شمال إدلب، وأسفر عن أضرار مادية فقط، وفق «المرصد» المعارض.

وسبق أن انفجرت عبوة أخرى بعد منتصف ليل الجمعة – السبت في بلدة الدانا الحدودية بريف إدلب الشمالي، الأمر الذي تسبب بأضرار مادية أيضاً، على حين استهدف مسلحون مجهولون بالرشاشات سيارة تابعة لأحد الميليشيات على طريق كفر تخاريم – حارم، الأمر الذي تسبب بإصابة مسلح على الأقل، وفق المرصد أيضاً.

في المقابل أطلقت «النصرة» حملة في مدينة إدلب، بحسب ما نقلت «إباء» عن أحد متزعمي الجهاز الأمني في التنظيم ويدعى سعد الدين الصباغ، الذي زعم أن الحملة للاحقة «الخلايا المقدسة»، و«خلايا عصيانات البغدادي» في إشارة لتنظيم داعش الإرهابي.

إلى حلب حيث دارت اشتباكات على محور معرسة الخان بالقرب من بلدة الزهراء في ريف حلب الشمالي، بين الإرهابيين من جهة والقوات الريفية للجيش من جهة أخرى، وذلك إثر محاولة تسلل نفقها الإرهابيون أول من أمس، الأمر الذي تسبب بخسائر بشرية بين الطرفين، وفق «المرصد» الذي أشار إلى استشهاده ٣ إرهابيين، والجيش ومقتل ٣ إرهابيين.

المعارض، فقد نفذت طائرات سلاح الجو غارات صباح أمس على معاقل الإرهابيين في بلدة كفر زيتا بريف حماة الشمالي، وغارتين في محيط حيش وغارتين على قرية كمنصرة ضمن جبل الزاوية بالقرب من ريف إدلب الجنوبي.

وأول من أمس قال نشطاء: إن مروحيات تابعة للجيش السوري ألقت قنصاوات روقية على قرى ريف إدلب تطالب السكان المحليين بإخلائها قبل بدء «معركة تحرير إدلب الكبرى»، على حين حاولت «النصرة» استعطف عناصر الجيش ممن سبق أن سوا أوضاعهم وانخرطوا في صفوفه.

للخروف وللإرهابيين فراس الحلبي ومهند ديوب وأشار إلى مقتل ١٤ آخرين في ٢٣ الجاري.

كما استهدف الجيش بطيرانه الحربي مجموعات إرهابية في محاور الصيد وكفر برفي والباردة وحاس والهيبيط وعاديب برفي حماة وإدلب، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

وأغار الطيران الحربي أيضاً على مستودع ذخيرة للإرهابيين بمحيط بلدة كفر نبل بريف إدلب الجنوبي ما أدى إلى تدميره بالكامل.

ووفق «المرصد السوري لحقوق الإنسان»

بكتافة تارية.

وأوضح المصدر، أن وحدات من الجيش نفذت صباح أمس عمليات مركزية على محاور تحرك «النصرة» وحلفائها في بلدات اللطامنة وكفر زيتا والهيبيط في ريفي حماة الشمالية الغربية وإدلب الجنوبي، وقضت باستيلاكات ضارية منقطعة على عدد من الإرهابيين، وأصاب آخرين إصابات بالغة ودمرت لهم أليات ذات دفع رباعي ومنصات إطلاق صواريخ وأسلحة، وعرف من القتلى الإرهابي محمد عبد السلام الخروف وهو واحد من زعمى ما يسمى «جيش العزة» ولم يخف التنظيم الإرهابي بنعي الخروف إنما نشر عبر حسابه في «تلغرام» صوراً

حماة- محمد أحمد خبازي دمشق- الوطن- وكالات

واصل الجيش العربي السوري الرد على خروقات التنظيمات الإرهابية –الاتفاق إدلب» وتصعيد اعتداءاتها على نقاط الجيش المنتجة بمحيط المنطقة «المنزوعة» السلاح، للرفقية، وكبدهم خسائر فادحة، على حين تواصل تصاعد الفلتان الأمني في مناطق سيطرة هؤلاء الإرهابيين.

وفي التفاصيل، فقد بين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن المجموعات الإرهابية المتمركزة في جبل شحشو واللطامنة بريف حماة الشمالي أطلقت صباح أمس على مدينة السقيلبية ٦ صواريخ غراد تسببت بنشوب حرائق في الأراضي الزراعية، وعلى بلدة عين الكروم ٥ صواريخ اقتصرت أضرارها على الماديات، وهو ما دفع الجيش للرد على مصادر إطلاقها

«تشانام هاوس»: تركيا و«النصرة» يحتاجان إلى بعضهما البعض

الوطن- وكالات

وتركيا متفقان بشكل أو بآخر على الوضع في سورية، إذ تتقاسم المصالح التي يمكن أن تحول «الثورة السورية» إلى شرائح للمساومة بين تركيا وروسيا.

واعتبر أن تركيا من ناحية أخرى ترى نفسها ملزمة، على الأقل لبعض الوقت، بالتعامل مع «النصرة»، وخاصة أن الأخيرة تحتفظ حالياً بوجودها باتفاق ودعم تركيا، ويمكن أن تواجه أنقرة «النصرة» بشكل غير مباشر من خلال الميليشيات المتحالفة معها، لكن هذا غير مرجح في هذه المرحلة لأنه لا تضارب في المصالح بين الجانبين.

وأشار المقال إلى أن تركيا تعتبر «النصرة» بمنزلة ورقة يمكن أن تلعبها يوماً ما في حربها على الأكراد، وبذلك يمكن لتركيا أن تحقق أمرين: قتال القوات الكردية وقوات سورية الديمقراطية – قسد» مع جماعة مسلحة منضبطة وأيديولوجية، وإضعاف «النصرة» من خلال خسائر ساحة المعركة.

وأضاف: يمكن أن تستخدم تركيا أيضاً «النصرة» كمبرر للخروج من اتفاقات اتفاق مع روسيا، يمكن للقوات التركية أن تتسحب بسهولة من إدلب وأن تتركها للدولة السورية بحجة أن «النصرة» هي بالفعل منظمة إرهابية.

ومن الخيارات الأخرى التي طرحها الكاتب أن تركيا يمكن أن تستخدم «النصرة» كوسيلة لتبرير رحيلها من إدلب إلى الجمهور التركي والساحل في سورية، الذين ما زالوا يرون أن أنقرة هي مصدر نعمهم.

اعتبر مقال نشره «المعهد الملكي للشؤون الدولية» في بريطانيا – تشانام هاوس» أن العلاقة بين تنظيم جبهة النصرة الإرهابي والنظام التركي يتم تحديدها عن طريق العديد من المصالح، بعضها متضارب وبعضها مشترك، وما زال كل طرف منهما يعتقد أنه قد يحتاج إلى الآخر في معاركه المستقبلة.

وتحدث المقال الذي كتبه الكاتب سلطان الكنع، عن «تقلبات العلاقة بين تركيا وتحرير الشام» تبعاً لتغيرات موقف «الهيئة» والتطورات الحاصلة في المنطقة وعلى الساحة السورية.

وذكر المقال أن العلاقة بين الجانبين بدأت بشكل حذر وعذائي، لكن «النصرة» عرفت من موقفها في مواجهة الواقع العسكري على الأرض وازدياد حدة حرب «التحالف الدولي» على تنظيم داعش الإرهابي، معتبراً أن الهزائم التي لحقت بتنظيم داعش الإرهابي دفعت «النصرة» لتقديم تنازلات تعاقبية وعسكرية خوفاً من مواجهة مصير مماثل.

وأضاف: تحولت العداوة بين «النصرة» وتركيا إلى شكل من أشكال التنسيق، وبدأ ذلك واضحاً عندما سمحت «الهيئة» للدرجات التركية بدخول المناطق الخاضعة لسيارتها وحماية نقاط المراقبة التركية في شمالي سورية، ولغت إلى تحول هذا التنسيق إلى تعاون واسع النطاق عندما سهلت «النصرة» العمليات اللوجستية والعسكرية التركية في الشمال.

واعتبر المقال، أن النظام التركي يريد من «النصرة» الانضمام إلى «جماعات المعارضة السياسية التي شاركت في عملية أستانا»، ولكن «النصرة» تجنبت حتى الآن القيام بذلك رسمياً حتى لو كانت قد قبلت بذلك الأمر الواقع.

بحسب المقال في وجود جناح في «النصرة» يرى أن التقارب مع تركيا يوقل ما يسمى «الثورة والحركة الجهادية السورية»، وأن روسيا

واشنطن سترسل ١٥٠٠ جندي إلى الشرق الأوسط.. وطهران: الخطوة خطيرة ويجب مواجهتها

«البنتاغون»: القوات الإضافية لن تنشر في سورية والعراق

وكالات



إحدى القواعد العسكرية الأمريكية في السعودية (عن الانترنت – أ شريف)

جواد ظريف أمس في تصريح نقلته «أ ف ب»، أن «تعزيز الحضور الأميركي في منطقة الشرق الأوسط على السلام والأمن الدوليين ويجب مواجهته».

وقال ظريف قبيل عودته من زيارة إلى باكستان: إن «الأميركيين صرحوا بمثل هذه المزاعم لتبرير سياساتهم العدائية».

ووفقاً لـ «أ ف ب» فإنه، سيتم إرسال الجنود الإضافيين إلى قواعد تابعة لأميركا في الشرق الأوسط، ولكن ليس إلى مناطق الحرب.

وزعم الأميرال مايكل غيلدي من هيئة الأركان المشتركة الأميركية، أن الحكومة الإيرانية قامت الهجمات التي استهدفت ناقلات نفط قبالة ميناء الفجيرة الإماراتي، مدعياً أن الحرس الثوري الإيراني حاول نشر مرابك معدلة قادرة على إطلاق صواريخ «كروز» في الخليج، وأنه المسؤول عن صاروخ سقط في المنطقة الخضراء

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» أن القوات الإضافية التي يتم إرسالها إلى الشرق الأوسط بزعم الحماية ما سمته «التهديد الإيراني» لن يتم نشرها في سورية أو العراق، لكن دون أن تصحح أين سيتم نشرها.

وأعلنت الولايات المتحدة الأميركية أنها ستسخر ١٥٠٠ جندي إضافي في الشرق الأوسط، بزعم أن هناك «تهديدات مستمرة» ضد القوات الأميركية صادرة عن أعلى مستوى، في إيران التي نددت بهذه الخطوة واعتبرتها «تهديداً للسلام والأمن الدوليين».

ويوم الجمعة نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء، عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قوله من البيت الأبيض: «سترسل عدداً قليلاً نسبياً من الجنود، أغلبيتهم للحماية»، وأوضح قبيل توجهه إلى اليابان التي وصل إليها أمس «سيكون العدد نحو ١٥٠٠ شخص».

وبحسب ما قال وزير الدفاع الأميركي بالوكالة باتريك شاناهان في بيان، نقلت لـ «أ ف ب»، فإن هذه القوات والقدرات الإضافية تهدف إلى ما سماها «تعزيز حماية القوات الأميركية وأمنها، نظراً إلى التهديدات المستمرة من جانب إيران، بما في ذلك الحرس الثوري ومؤيديه»، زاعماً أن «هذان رد فعل حذر على تهديدات جدية من جانب إيران».

وقالت نائبة الوزير المتلفة الشؤون الدولية في «البنتاغون» كيتي ويلبرغر: «إن قرار نشر جنود وقدرات إضافية لا يشمل سورية أو العراق، حيث تواصل واشنطن عملياتها ضد تنظيم داعش» حسب زعمها.

وكالة «سويتنيك» الروسية للأنباء من جهتها، نقلت عن ويلبرغر قولها للصحفيين: «لن ننشر في سورية أو العراق»، رافضة في الوقت نفسه، توضيح بالضبط أين سيتم نشر القوات؟ ومشيرة إلى أن بلادها «لديها عدة قواعد في المنطقة».

وفي شهر كانون الأول من العام الماضي، أعلن ترامب أنه سيسحب كامل القوات الأميركية المحتلة من سورية والبالغ عددها نحو ألفي جندي، ليعود بعدها ويعلن في آذار الماضي أنه سيغني نحو ٤٠٠ جندي في سورية لأجل غير مسمى.

في المقابل، اعتبر وزير الخارجية الإيراني محمد

كوبا تشيد بصمود سورية في مواجهة الحرب الإرهابية

وكالات

جددت كوبا أمس، دعمها الثابت لسورية في مواجهة الإرهاب، وأكدت أن صوتها في المحافل الدولية سيبقى دائماً إلى جانب هذا البلد.

وجدت نائب وزير الخارجية الكوبية أنيانسي رودريغيز كاميوخ، دعم بلادها الثابت لسورية واعتزازها بصمود ومقاومة جيشها وشعبها وقيادتها في مواجهة الحرب الإرهابية التي تتعرض لها منذ أكثر من ٨ سنوات، وذلك خلال لقاء سفير سورية لدى كوبا إيريس ميا في دار السكن السوري بالعاصمة هافانا بعد من سفراء الدول الصديقة وحضور مدير إدارة إفريقيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية الكوبية.

وأعربت رودريغيز بحسب وكالة «سانا» للأنباء، عن تقديرها لمواقف سورية الداعمة لكوبا في نصالها لرفع الحصار الأميركي المفروض على بلادها منذ ستين عاماً، ونوهت رودريغيز، بالعلاقات التاريخية التي تربط بين البلدين الصديقين، مؤكدة أن صوت كوبا في المحافل الدولية سيبقى دائماً إلى جانب سورية، من جهة أكد ميا تقدير سورية لمواقف كوبا الداعمة للقضايا العربية العادلة في المحافل الدولية، مشدداً على أن البلدين يقفان في خندق واحد في مواجهة الإمبريالية العالمية وأدواتها.

ولفت ميا إلى أن سورية ستستمر في الوقوف إلى جانب كوبا في جهودها الهادفة لرفع الحصار الظالم والجائش الذي تفرضه الولايات المتحدة الأميركية عنها.